

طفاة العالم وأهواؤهم ومقتنياتهم

من مرسيديس هتلر الى زهرة القذافي السوداء

عندما قيل إن المال لا يشتري السعادة، ردّ ظريف بقوله إن بوسعه استئجارها. ولو أن أسوال الشعوب بأكملها لم تأت لطغاة العالم بالهناء الأبدي، فمن المؤكد أنها تاحت لهم تذوق طعمه على الأقل، كما يبدو في هذا التقرير عن عوالم مقتنياتهم التي لم تتوفر لغيرهم.

وقد وضعت السلطات الأميركية خلال الأيام القليلة الماضية يدها على دار في مالبينو، كاليفورنيا، قيمتها ٣٠ مليون دولار ومملوكة لتيودورو نغويما، ابن رئيس غينيا الاستوائية في غرب أفريقيا. ويغض النظر عن فخامة هذه الدار الكائنة في أحد أفخم الأحياء في العالم، فإن ما يلفت النظر حقا هو محتوياتها من مقتنيات نغويما الشخصية التي لا تمت إلى هوم وطنه بصلة.

ومن هذه مجموعة تنكارات الملك البوب الراحل مايكل جاكسون بقيمة ١,١ مليون دولار، تشمل قفاز البلور الأبيض الذي ارتداه في جولة Bad، «باد» الغنائية، والجائزة التي تسلمها من تلفزيون «إم تي في» وهي تمثال «رجل على القمر» (أول شعار لهذه المحطة الموسيقية).

ويظهر تقرير على صفحات مجلة «فورين بوليسي» الأميركية أن نغويما ليس الوحيد في هذا الشأن. فالعالم الثالث يحفل بطغاة أتاحت لهم ثروات بلادهم - التي صارت ثرواتهم الشخصية - تحقيق أحلام لا توقفها إلا حدود الخيال نفسه. وفي ما يأتي بعض الأمثلة:

الملك فاروق... كنز وإباحية

فاروق في طريقه للبرلمان في ١٩٣٧ في أعقاب إطاحة الملك فاروق عن عرشه على يد تنظيم «الضباط الأحرار» وقراره من البلاد في ١٩٥٢، قاد ضابط مصري شاب مجموعة من الصحافيين الغربيين في جولة على قصر عابدين، وقال يخاطبهم: «سترون ما كنتم تظنون أن لا وجود له».

وقال مراسل صحيفة «تايمز» البريطانية في تقرير له إن القصر «يترك لدى الزائر الانطباع بأن شخصاً ما ملأ غرفة الوساعة بكل ما خطر له من أثاث، وأنه فعل هذا بشكل عشوائي يشير بوضوح إلى أن هذا الشخص يعاني الوحدة القاسية واليأس».

ووصف المراسل أيضا بعض ما حوته تلك الغرف. وكان بين هذه خزانة تعج بعجلات



الملك فاروق



رضا بهلوي



القذافي



صدام حسين



كيم جونج ايل

الروليت، ومئات صنابير ورق اللعب التي تحمل على ظهورها صور نساء «أبعد شيء عن الحشمة»... ومجموعة أخرى من العملات النقدية الذهبية والفضية، والميداليات الروسية القيصرية، وصكوك دولارات فضية خاصة، ومجموعة من طابع العالم البريدي تبلغ قيمتها (وقتها) مليوني دولار.

صدام حسين وفتناتياته

عمرت القوات الأميركية الغازية في أحد قصور صدام حسين وبوره على غرفة نوم ووصفت بأنها «عش غرام يعود لعقد الستينات»، فالجران مغطاة بالرايا من الأرض للسقف، والمصابيح على شكل نساء، ولوحات فنتازية تظهر عوالم خرافية يقطنها محاربون ونساء عراة أو شبه عراة. وهذه اللوحات وصفها الناقد التشكيلي البريطاني جوناثان جونز على صفحات «غارديان» البريطانية بعد العثور عليها في ٢٠٠٣ بأنها «تبدو وكأنها

باب النهك، إن الاستثناء الوحيد في هذه السلسلة هو Die Another Day الذي تبدأ أحداثه بالعمل البريطاني ٠٠٧ وهو يتلقى أسوأ صنوف التعذيب في معتقل في كوريا الشمالية.

ويبدو أن كيم ليس مغرما بجمع الأفلام وحسب وإنما بجمع العاملين في مجالها أيضا. فقد أصدر أوامره في ١٩٧٨ - قبل خلافته والده - باختطاف مخرج وممثلة سينمائيين كوريين جنوبيين لتصوير عدد من الأفلام عنه.

ويعرف عن كيم أيضا غرامه الدفأق بكرة السلة الأميركية ونجمها مايكل جوردان. ويقال إن مكتبته من شرائط الفيديو في هذا المضمار تضم المباريات التي شارك فيها جوردان مع فريقه «شيكاغو بولز» من بكرة أبيها. ويذكر أن وزيرة الخارجية الأميركية السابقة، مادلين اولبرايت، حقت له حملا عظيما في إحدى حقبة التقارب بين بيونغ يانغ وواشنطن في أواخر التسعينات حين أهدته كرة سلة مهبورة بتوقيع جوردان.

على أن الإدارة الأميركية استغلت في الوقت نفسه ولع الرئيس الكوري الشمالي بالمنتجات الغربية للضغط السياسي عليه شخصيا. ومثلا فرضت إدارة

الرئيس جورج بوش في ٢٠٠٦ حظرا على بلاده يجعل من الصعب عليه وعلى رموز نظامه تلقي السلع الكمالية مثل «أي بود» وتلفزيونات البلازما وساعات «رولكس» ودرجات «هارلي بيفدسون» النارية والدرجات المائية النفاثة... ولكن الكونياك على وجه الخصوص. فقد علم أن الرئيس الكوري الشمالي ينفق ٦٥٠ ألف دولار في السنة على استيراد كونياك

«هينيسي» الذي يبلغ حبه له حد التقديس في ما يبدو.

رضا بهلوي والسيارات المسيلة للعلاب

«لامبورغيني كونتاش» نادرة.. واحدة من درر الشاه كانت إيران - حتى اندلاع الثورة الإسلامية في ١٩٧٩ - أكبر مستورد لدورلز رويس، بفضل العشق الذي كان الشاه رضا بهلوي والمقربون إليه وكبار رموز نظامه يبدونه إزاء أفضل ما يمكن أن يشتريه المال في عالم السيارات.

على أن الشاه نفسه كان قمة شاهقة عندما يتعلق الأمر بالمكينات التي تنطلق على عجلات أربع.

فقد كانت مجموعته منها تشمل ١٤٠ سيارة بين العتيقة والنادرة، بما فيها رولز رويس «فانتوم ٥» مدرعة تعود للعام ١٩٥٣، و«لامبورغيني كونتاش» ١٩٤٧ قدمت هدية له بمناسبة اجتيازه امتحان القيادة عندما كان وليا للعرش.

وتشمل هذه المجموعة أيضا نمونجا أصليا لسيارة «كرايزلر سي - ٣٠٠» (١٩٥٠)، و«مرسيدس ٥٠٠ كيه كوبيه». وهذه الأخيرة واحدة من ست فقط في العالم، ويقال إنها كانت مملوكة للزعيم النازي أدولف هتلر. وحاليا توجد هذه المجموعة الفريدة، التي توصف وسط جامعي السيارات بأنها «مسيلة للعلاب»، في «المتحف القومي للسيارات» في طهران.

معمر القذافي.. أسلحة ذهبية وزهرة سوداء

من مفارقات القدر أن العقيد معمر القذافي عاش ساعاته الأخيرة في مصرف للمياه وهو يتوعد أعداءه «الجرذان» بمسدس ذهبي. وعموما يبدو أن الزعيم الليبي القاتل كان ذا غرام خاص بالأسلحة المصنوعة من الذهب أو الطليعة بمائه.

وكان ذلك المسدس الذهبي، الذي يقال إن الثوار قتلوه به، نسخة معزلة من «كولت ٤٥»، الذي صار شهيرا بفضل استخدامه في الغرب الأميركي وظهوره بالتالي في أفلام رعاة البقر «الكابوي». لكن العقيد امتلك أيضا عددا من مدافع «ايه كيه - ٤٧» الرماشة (كلاشنيكوف) الذهبية إضافة إلى مسدس قبضته مطعمة بالأماس.

عن إيلاف



سلاما يعراق

من راقب الانترنت مات هما

لا اظن اني بحاجة الى اعطاء ما يقبث ان الحكومة العراقية لم تشارك العراقيين بهم مثلما شاركتهم يوم صاحبوا "الغوث" من تدريب النظام السوري للإرهابيين وتدريبهم الى العراق. ولا اظن ايضا ان فينا من ينسى كيف ان الحكومة العراقية، حملت حكومة سوريا كل ما يحدث بالعراق من تفجيرات وقتول دموية الى حد انها هددت برفع شكوى ضدها الى المحكمة الدولية.

وظلت الحال كذلك الى ان حدثت مشكلة حاجة المالكي الملحة لان يصبح رئيسا للوزراء مرة أخرى. عندها تبدلت نغمة حكومتنا وطويت كل الاتهامات التي كانت توجه لسوريا وكأن شيئا لم يكن وبراءة الأطفال في عينها. لنقل ان للضرورة أحكاما. ولنقل أيضا ان الصداقة خير من العداوة. لا بل لنذهب أكثر ونؤمن بقول "رب ضارة نافعة". النفع الذي افترضناه هو ان يؤدي تناسي حكومتنا لما لحق بشعبنا من اذى بفعل فتح الحدود السورية العراقية أمام الإرهابيين الى قطع زيف تسلهم لارضنا، وبالتالي نكسب حماية أرواح العراقيين التي هي عندها أثمن من نظامي الحكم بسوريا والعراق مجتمعين. لكن الواقع لا يقر ذلك. فما زال القتل يخترقون الحدود ويخترقون المكان والزمان اللذين يقتلوننا فيهما متى شاؤوا. "كروة" تعبئة كما يقول العراقيون في هذه الايام.

بيصحون من يعفو عن خطأ بحقه بأن: "اغفر ولكن لا تنس". والنسيان لا يعني ان تضمر العداوة لمن غفرت له، انما هو ان تتعظ. ومن لا يتعظ يمرض. والمريض لا يصلح لإدارة نفسه أو بيته، فكيف اذا كان يحكم بلداً، ولا اخطر من عدم الاتعاض من التجارب، الا ان يقلد الحاكم سلوك من خطأ بحق شعبه. وهذا ما حصل في تعامل حكومتنا مع نظام بشار الاسد. فان هو سهل الطريق امام قتل شعبنا على مدى سنوات طويلة، فان حكومتنا صارت تساعده في قمع ثورة شعبه. كنا نحس ذلك ونتألم منه ونستغرب له لكن الدليل الملموس كان ينقصنا الى حد قبل يومين.

فلقد كشفت شركة أميركية عن ان انظمة للمراقبة والتنصت على الانترنت كانت قد بيعت الى وزارة الاتصالات العراقية يتم استخدامها اليوم من قبل النظام السوري. فضيحة مزدوجة بامتياز. فحكومتنا التي كانت تعيب على سوريا وتحملها عار تصدير القتل لشعبنا على الحدود صارت تستورد بامنانا العراقي وتصدر لسوريا مجانا ما يعينها على خلق حرية شعبها. وان كان النظام السوري لا يستحي ويمارس على الهواء قتل شعبه لانه ثار ضده، فما الذي دفع حكومتنا ان تشتري اجهزة تنصت على شعبنا الذي انتخبها؟ واضح ان حكومتنا اشترتها لتراقب خصوصيات العراقيين كما تفعل الانظمة الشمولية. انكر كل من في حكومتنا وبرلماننا بان مراقبة الناس والتجسس عليهم كانت احد اهم اسباب سقوط الطغاة العرب. لقد فعلها صدام والقذافي ومبارك وصالح من قبلكم. وها انتم ترونهم، منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر. أفلا تتعظون؟



حدث في مثل هذا اليوم

المعركة الأخيرة في الحرب العظمى

في مثل هذا اليوم من عام ١٩١٨ وقعت المعركة الأخيرة من معارك الحرب العالمية الأولى على جبهة العراق، باستسلام الفيلق التركي جميعه بما فيه قائده للقوات البريطانية ليفتح الطريق أمام احتلال الموصل وانتهاء العهد العثماني على العراق.

لقد توصل التقدم البريطاني بعد سقوط بغداد في آذار ١٩١٧، ولم تجر معارك كبرى على محوري بجلة والفرات. ففي جبهة الفرات استسلمت القوات التركية في الرمادي في أواخر أيلول ١٩١٧ ثم توالت الاستسلامات في هذا الحور. اما على جبهة بجلة وديالى فقد كان الإنكليز مرابطين في منطقة مرتفعات حمرين، وبعد سقوط الرمادي تقدموا نحو كركوك واحتلوا في مابيس ١٩١٨، وهدأت المعارك نسبيا طيلة صيف تلك السنة. إلا أن الحكومة البريطانية أبرقت إلى قيادة جيشها في العراق.

إعداد: رفعة عبد الرزاق محمد

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩
									١٠

بيل غيتس: كوني أغنى رجل في العالم ليس أمراً رائعاً

سان فرانسيسكو / د ب أ

قال بيل غيتس، الشريك المؤسس لشركة مايكروسوفت الأمريكية، إن كونه أغنى رجل في العالم ليس أمراً رائعاً كما قد يعتقد البعض، بل إنه أمر غريب في واقع الأمر، رغم أنه يحتفظ بهذا اللقب بثروة تتجاوز ٥٠ مليار دولار.

وفي كلمة القاها في جامعة واشنطن، قدم جيتس نصيحة لسائلة من بكين، أسرت له بأنها كانت تريد أن تكون أغنى شخص في العالم خلال فترة نضوجها، الأمر الذي رد عليه جيتس قائلاً "لم أكن أحلم في بداية حياتي بأن أكون بالغ الثراء". لافتاً إلى أنه بعد أن أصبح مؤسسو شركة "أنتل" مليارديرات "فكرت.. لا بد أنه أمر غريب.. وهو كذلك بالفعل". وأوضح جيتس إنه لم يكن يسعى إلى جمع ثروة، ولكنه فقط كان يسعى إلى إشباع شغفه بأجهزة الكمبيوتر، معرباً عن اعتقاده "أن معظم الناس الذين ألبوا بلاء حسناً وجدوا شيئاً يحبونه بشدة. إنهم يفكرون في نظام للتعاقد مع أصدقائهم للقيام بذلك معهم.. وإذا كان مجالاً له تأثير كبير فعندها أحياناً يمكن أن تحصل على استقلال مالي". وأكد أن "الثروة فوق مستوى معين، تكون حقاً، مسؤولية إما يتركها الشخص إلى أولاده، وقد لا يكون هذا الأمر جيداً بالنسبة لهم، أو تحاول أن تكون ذكياً في التبرع به، لذلك يمكنني أن أفهم الوضع مع وجود ملايين الدولارات، وذلك لأن هناك حرية تأتي مع امتلاكها، ولكن بمجرد الحصول على ما هو أكثر من ذلك، (الأمر يختلف)، إنها نفس شطيرة الهامبورجر.

كلمات متقاطعة

افقي	عمودي
١- أثناء أشقاء.	١- كارثة (م) /قاعة احتفالات.
٢- عبات/ سافر.	٢- نظرا بسرعة/ الفجر.
٣- عاقية في الجسم(م)/ فريق كرة قدم عراقي.	٣- المغرور والجرس/ يعترزم.
٤- من فرق الدوري الإيطالي لكرة القدم/ نغمة موسيقية.	٤- حرف نقي/ نقيض علني(م) / مجهب الطعام.
٥- ما يغطي جسم الأرنب/ أمل منشود.	٥- روائح (م) / نغمة موسيقية.
٦- ضمير متصل/ سرق/ فناء.	٦- حرف جزم/ حشرات صغيرة تصرف كأسراب.
٧- خاصتي/ ينتزع (م).	٧- مفرد خراطيم/ تُوْرِق.
٨- مركز وظيفي (م) / رمز هندسي/ نظير.	٨- طين/ ضرب شخصاً بالحجارة/ مقياس ارضي.
٩- الخائفة (م).	٩- من الكوارث الطبيعية.
١٠- حيوان ضخم من الكركنديات له قرن.	١٠- قناصة (م) / آلة إيقاع.

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان	الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ ايار	الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران
مهنيًا: تفكر في المضي بعمل إضافي لتتمكن من حل مشاكلك المالية المعلقة. عاطفياً: تحط الماضى وابدأ حياة جديدة على الصعد كافة بعدما انفصلت عن الحبيب. اجتماعياً: تطلب العائلة منك أن تضي المزيد من الوقت معها فافعل ذلك. رقم الحظ: ٨	مهنيًا: حدد أهدافك وركز عليها ولا تشتت نفسك بالتفكير بأمر غير مهمة. عاطفياً: تفعل المستحيل لإنجاح علاقتك بالحبيب ولكن محاولا لات تنجح. اجتماعياً: تقبل الواقع الذي أنت فيه وابدأ صفحة جديدة بعيداً عن التشنجات. رقم الحظ: ٩	مهنيًا: طور معادتك والوسائل التي تستخدمها ليكون العمل أسهل والنتيجة أسرع. عاطفياً: تجنب لقاء الحبيب بسبب عدم رغبتك في مناقشة مسألة حساسة معه. اجتماعياً: يسدي إليك أحد الأصدقاء نصيحة فاعمل بها لأنها ملائمة ومصالحتك. رقم الحظ: ٦
السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز	الاسد ٢٢ تموز - ٢٢ آب	العذراء ٢٢ آب - ٢٢ أيلول
مهنيًا: استفد من النصائح الغير وملاحظاتهم، سيزيدك ذلك خبرة في مجال عملك. عاطفياً: انتبه إلى تصرفاتك حتى لا تثير غيرة الحبيب، فأنت لا تطبق فرأه. اجتماعياً: لا تدع الأمور المالية تروا بالك كثيرا وحافظ على هدوء أعصابك. رقم الحظ: ٨	مهنيًا: تسير بخطى ثابتة وتصل قريباً إلى تحقيق أهدافك التي طالما حلمت بها. عاطفياً: لا تتردد في التقدم والتعرف إلى شخص من الطرف الأخر يثير إعجابك. اجتماعياً: لا تمنح ثقتك لأي كان، فهناك من يخونك وراء ملامسه ويضمر لك الشر. رقم الحظ: ١٠	مهنيًا: تنهال عليك الفرص وتكون مستعداً وواعياً للعطف الأفضل لك والانتلاق. عاطفياً: تقطع الأمر نهائياً في استرجاع علاقتك السابقة بشخص عزيز على قلبك. اجتماعياً: تفضل قضاء بعض الوقت مع نفسك للتفكير واستعادة صفاتك الذهني. رقم الحظ: ٤
الميزان ٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين الأول	العقرب ٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢	القوس ٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١
مهنيًا: تكسب مبلغاً جيداً من المال يساعدك على تحسين وضعك المهني والتقدم. عاطفياً: تشعر بان الحبيب يخفي أموراً عنك، أطلب منه أن يكون صريحاً معك. اجتماعياً: تشعر باستقرار عائلي جيد بعدما أعدت المصفاة إلى الأجواء مع العائلة. رقم الحظ: ٥	مهنيًا: تجاوز العقابيل والصعوبات التي تقف في طريقك وانطلق بنبات وقوة. عاطفياً: تلغقي شخصاً يهتف له قلبك منذ اللحظة الأولى ويقلب حياتك رأساً على عقب. اجتماعياً: تكون وثاقاً جداً بنفسك وبقدراتك ولن يتجرأ أحد أن يقف في وجهك. رقم الحظ: ١٢	مهنيًا: لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد، أنجز أعمالك بسرعة حتى لا يغيرك الوقت. عاطفياً: يفاجئك الحبيب بوقوفه إلى جانبك ومساعدتك في حل مشاكل المستعصية. اجتماعياً: مارس بعض التمارين الرياضية لاسترجاع نشاطك وحيويتك وحماسك. رقم الحظ: ٤
الجدي ٢٣ كانون ١ - ١٩ كانون ٢	الدلو ٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط	الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار
مهنيًا: يتضمن عملك تنقلات كثيرة لا يتبعك بالحب ويعيق تنفيذ قسم منها. عاطفياً: استمتع بأفكار الحبيب ولا تفرض رأيك عليه وتقمه بنزته الاستقلالية. اجتماعياً: تفكر في أخذ إجازة للاستجمام ونسيان المشاكل والهجوم الضاغطة عليك. رقم الحظ: ١٣	مهنيًا: لا تتسرع في اتخاذ قرار حاسم قد تكون نتيجته خراباً وتكون لأموال كثيرة. عاطفياً: تسير أمورك العاطفية تماماً كما تريدها وتشعر بسعادة عارمة مع الحبيب. اجتماعياً: وظف بحجة الجميع لك ورغبتهم في قادر على تحقيق الكثير في هذا المجال. رقم الحظ: ١٤	مهنيًا: كن جدياً أكثر في تعاملك مع الزملاء وتحمل مسؤولية المهام التي تطلب منك. عاطفياً: تتلقى الدعم الذي تريده من الشريك ما يسعدك ويشعرك براحة البال. اجتماعياً: كن وثاقاً بحجة الجميع لك ورغبتهم في البقاء بقرّب فترة طويلة. رقم الحظ: ١٤